



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

العلم الحقيقي الوحيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل في القرآن عظيم الشأن "قل، لنعطي العلم". إنه أيضاً دعاء. كلما اكتسبت المزيد من العلم إن شاء الله، كلما تم قبورك في حضرة الله عز وجل. هذا عن العلم النافع. هناك أنواع مختلفة من العلم الذي نكتسبه. العلم الذي يُعَلِّم عن معرفة الله عز وجل هو واحد. إنه العلم الذي يُرَقِّي الناس، يرفعهم وينفعهم.

العلم ليس له نهاية. على الرغم من أنك تقول أنك تعلمت الكثير وتعرف كل شيء، فهذا خطأ. ما دمت على قيد الحياة، تتعلم أشياء جديدة حتى أنفاسك الأخيرة. هذا العلم لا نهاية له، لأن الله عز وجل يُنير الناس بالعلم ويُظهر للناس الطريق.

أعطى الله ﷻ عقل للإنس والجن من بين سائر المخلوقات. وقد جعل أمور فرضاً عليهم بحيث يفعلونها باستخدام عقولهم. الذين بلا عقل ليسوا مُكَلَّفِينَ بأي شيء. المُكَلَّف هم الإنس والجن. يجب عليهم أداء العبادة والسير في طريق الله عز وجل ويمتثلون لأمره ﷻ. ما يحتاجونه أثناء السير هو العلم. لا يمكن أن يكون بدون علم.

عندما خلق الله عز وجل الإنسان، بمجرد أن يولد الطفل، يبدأ التعلم. هذا علم أيضاً. كل شيء علم بالنسبة له. شيئاً فشيئاً، يتعلم أشياء جيدة أو أشياء سيئة. الأشياء السيئة ليست علم بل جهل. إن شاء الله نتعلم العلم الحقيقي. نرجو أن نتعلم العلم النافع.

هناك بعض الذين تعلموا عبثاً بعد الدراسة لسنوات وعقود من الزمن وهم يعتقدون أنهم تعلموا شيئاً ما. في حين أن ما تعلموه ليس نافع ولكنه ضار. لذلك، نحن لا نريد ذلك. لا نطلب الجهل بل نطلب العلم من الله ﷻ. الله ﷻ يعلمنا العلم الذي يُنير قلوبنا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

25 تموز 2023 / 7 محرّم 1445

صلاة الفجر، زاوية أكابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com